الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بإدارة تعليم صبيا"

إعداد الباحثتين:

أ. شمعة بنت حسن ظيف الله آل محرق
مشرفة ادارة مدرسية بمكتب تعليم الدرب–إدارة تعليم صبيا، المملكة العربية السعودية

أ. عليه أحمد محمد العنقي
رئيسة شعبة قسم الادارة المدرسية بإدارة تعليم صبيا، المملكة العربية السعودية

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المستخلص

هدف البحث إلى استقصاء مستوى توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية، ومستوى استخدام المديرات لها، ومستوى معوقاتها بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا من وجهة نظرهن، بالإضافة لتعرف درجة تأثير متغيري المؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية في استجاباتهن حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تمثلت أداة البحث في الاستبيان الذي تألف من (40) عبارة، بينما تمثلت عينة البحث في (150) تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة من مجتمع البحث المتمثل في جميع مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا والبالغ (300) مديرة، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام ومستوى استخدامهن لها، ومستوى معوقات استخدامها جاء بدرجة كبيرة، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.05) في استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، وفي ضوء ذلك يوصى بالاهتمام بالبنية التحتية التقنية في كافة مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا للمساهمة في تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل أكثر فاعلية، وتوجيه أنظار القائمين على إدارة تعليم صبيا نحو الاهتمام بتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارسها.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، تطبيقات الإدارة الإلكترونية، إدارة تعليم صبيا.

.

المقدمة:

إن التقدم والتطور الهائل الذي حدث في شتى مناحي الحياة بسبب الزيادة الهائلة في المعرفة والتطور في تكنولوجيا المعلومات قد أدى لانفتاح السوق ودخول المنافسة العالمية بشكل كامل بالإضافة إلى تغير ظروف الاقتصاد العالمي والعولمة؛ الأمر الذي أدى إلى حدوث تطورات هائلة في مجال قدرة الإنسان على تخزين واسترجاع المعلومات؛ حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات تقوم بالدور الرئيس في التقدم العلمي والتكنولوجي الراهن، كما أخذت الأنشطة الحياتية تتحول تدريجيا من الأنشطة التقليدية إلى الأنشطة الإلكترونية، للاستفادة من مميزات هذه الأنشطة في شتى مجالات الحياة المعاصرة.

ولم تكن النظم التعليمية ومؤسساتها بمنأى عن تلك التطورات التي حدثت في العالم؛ حيث يتطلب الاهتمام بتطوير التعليم، الاهتمام بإدارته وتنظيمه، والعمل على تحسين وتطوير الأداء؛ حيث يقع العبء الأكبر من هذا التطوير على عاتق الإدارة المدرسية، باعتبارها المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المنشودة (الغنام، 2001) [1]، وفي هذا الصدد أشار آل ناجي (2005) إلى أن قدرة المدرسة في أداء رسالتها تتوقف على جودة الإدارة المدرسية، التي يتم من خلالها السيطرة على عملية التعليم والتعلم، وتنظيمها، وتوجيهها، وتقويمها؛ فمن خلالها يتم إعادة النظر والتفكير بصورة أساسية وبشكل جذري في كافة الأنشطة والإجراءات والاستراتيجيات التي تتناسب مع متطلبات عصر السرعة والثورة والتكنولوجيا.

وحيث إن الإدارة المدرسية تمثل جزء لا ينفصل عن العملية التعليمية، لذا فهي تهدف من خلالها إلى تنظيم المدرسة وتوجيه حركة العمل بها على أسس علمية تمكنها من تحقيق أهدافها، وتعمل على تحفيز العناصر البشرية وتوفير العناصر المادية وتنشيطها لتطوير عملية التعليم والتعلم ورفع مستواها في ضوء المتغيرات الحديثة من حيث التأكيد على أن جميع الجهود والأنشطة التي تصدر

([1]) اتبعت الباحثتان توثيق جمعية علم النفس الأمريكي American Psychological Association المعروف اختصارًا باسم (APA) الإصدار السابع.

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

من أعضاء الإدارة لابد إن تعمل على بناء شخصية الطالب بناء متكاملا، ووضع خطط ورؤى مستقبلية لتطوير مهاراته المختلفة (الحربي، 2008، ص. 176).

وقد استخدم مصطلح الإدارة التقليدية ليعبر عن الأفراد الذين يمارسون الأعمال الإدارية في منظمة ما، كما استخدم ليدل على الوظيفة أو المركز الذي يشغله هؤلاء الأفراد، كما تم التعبير عن الإدارة التقليدية بأنها علم أو نظام يتم من خلاله الوصول إلى الهدف بأحسن الوسائل وبالتكاليف الملائمة وفي الوقت الملائم بالاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة، وفيها تظهر هيمنة فئة من الأفراد في منظمة ما على أعمال الآخرين من خلال القيام بالعديد من الوظائف وذلك وصولًا لتحقيق الأهداف المرجوة (خلوف، 2010، ص.12).

كما وجهت للإدارة التقليدية سيل من الانتقادات مؤخرًا؛ حيث أشارت خلوف (2010، ص.27) أنها تعتمد بشكل رئيس على الاتصالات المباشرة والمراسلات الإلكترونية كوسائل للاتصال، كما أن الوثائق المستخدمة بها ورقية، بالإضافة لاعتمادها على استغلال الإمكانات المادية والبشرية في تحقيق أهداف المؤسسة، كذلك يحتاج التفاعل من خلالها إلى وقت أطول حتى يتم بالشكل المرجو من أجل تحقيق الهدف، وهي مكلفة على المدى البعيد، فضلًا عن صعوبة الوصول إلى المعلومات بسبب التسلسل البيروقراطي في التفاعل والتواصل وتبادل المعلومات، كما أنها أقل موثوقية بسبب عدم توافر نظام حماية للبيانات، ومن ثم فهي ذات جودة أقل في عملية الإدارة.

ولما كانت الإدارة التقليدية معروفة بتعقيد إجراءاتها وصعوبة استرجاع المعلومات والمعطيات من الملفات، بالنظر إلى صعوبات حفظها وتخزينها وما يترتب عنه من صعوبات في استغلال المعطيات التي تتضمنها، والمعروفة أيضا ببيروقراطيتها العقيمة لذلك تتجه الإدارة المعاصرة إلى التحول بشكل مستمر من نمط الإدارة التقليدية المبني على البيروقراطية وكثرة الأوراق والملفات وتعقيد الإجراءات وكذا الصعوبات المتصلة بعلاقة أعوانها الإداريين بالجمهور عموما والمرتفقين خصوصا، إلى أسلوب جديد عصري يتمثل في الإدارة الإلكترونية، التي تتضمن في جوهرها السرعة في أداء الخدمات لصالح المرتفقين المتعاملين مع الإدارة، كما تضمن دقة المعلومات التي سبق تخزينها بإعادة استغلالها، فضلا عن ضمانها لسهولة التوثيق للمعلومات والمعطيات وكذا المعاملات الإدارية وكذا ضبطها وتخزينها، وفعالية الأداء، سرعة انجاز الأعمال وانخفاض التكاليف من أجل تحقيق خدمة ذات جودة عالية وهو ما لا تتحيه الإدارة التقليدية (تبون، 2021، ص.390).

وتتضمن الإدارة الإلكترونية إنجاز الأعمال الإدارية بكفاية وفاعلية اعتمادًا على تقنيات المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف المنظمة؛ وفي هذ الصدد أشار بولقواس ومنزر (2018، ص.217) أن الإدارة الإلكترونية عبارة عن نمط جديد ومعاصر في الممارسة الإدارية تقوم على الاستثمار في تقنيات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة في مختلف الممارسات والعمليات والوظائف الإدارية، وهي إدارة تختلف في مضمونها عن الإدارة التقليدية القائمة على العمل اليدوي، فكرتها الأساسية مع التغيرات المستمرة الناتجة عن الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والعولمة.

ويحقق اعتماد قيادة المدرسة على الإدارة المدرسية عدة مزايا للمنظمة والعاملين بها، والمتعاملين معها ومن أبرزها: الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال، وزيادة الإنتاجية الإدارية، وتوفير المعلومات اللازمة إلكترونيا لجميع المستويات الإدارية، وكذلك وضوح المهام والمسؤوليات للعاملين، وتنمية مهارات وقدرات العاملين التقنية، وسهولة أداء الأعمال لتوحيد نماذج إجراءات العمل الإلكتروني، واستمرار الاتصال الفعال بين العاملين والمستويات الإدارية، وسرعة الحصول على المعلومات اللازمة لأداء العمل من خلال الأرشيف الإلكتروني للمنظمة، كذلك يستفيد المتعاملين مع المنظمة المطبقة للإدارة الإلكترونية من عدة مزايا أهمها: الشفافية والوضوح في كيفية الحصول على الخدمات من المنظمة، إمكانية التواصل مع المنظمات في أي مكان وزمان، وسرعة الحصول على الخدمات، ووصول الخدمات للمتعاملين مع ضمان سرية وأمن المعلومات (شلبي، 2011، ص.12-13).

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لذا فإن مدير المدرسة بصفته قائداً في الحقل التربوي، أحد المتأثرين بتحديات عصر العولمة وما أفرزته من ثورة في المعلومات، وسرعة في التغير والتطور، مما يتطلب من المدير القدرة على التفاعل مع معطيات هذا العصر وتطوراته وتعقيداته ومشاكله، وأن تكون لديه المهارات والقدرات التي تؤهله الإدارة هذا التغيير والتطوير وممارسة العمل في ظل هذه التطورات، (Payaters, 2003). كما يجب أن يتقن المدير مهارات استخدام البريد الإلكتروني من خلال تبادل الرسائل والوثائق والمعلومات والبيانات باستخدام الحاسب واستخدام الشبكة العنكبوتية التي تمثل مركز المعلومات العالمية حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات نصية وسمعية ومرئية عن طريق التصفح، وأن يكون لديه القدرة على نقل الملفات الإلكترونية وإرسالها وتلقيها، وتصميم مخطط العمل ومراجعته باستخدام التقنية الحديثة (الخان، 2005).

من خلال ما سبق يتضح أن الإدارة الإلكترونية إحدى مقومات الإدارة المدرسية الناجحة، وهي تساعد على تطوير الأعمال الإدارية في المدرسة باستخدام أساليب تقنية حديثة تواكب التطور الحادث في عصر العولمة، كما أنها تسهم في تجويد أداء العمل بالمدرسة عن طريق استخدام أساليب الكترونية جديدة، تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة، كما أنها تحقق المرونة في التخطيط والتنظيم والمتابعة الإدارية، مما قد ينعكس على تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار، كما أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة، يساعد المدير والإداريين في المدرسة من التحكم بشكل أكبر في إدارة العملية التعليمية التعلمية، ومن ثم ينبغي أن يمتلك مدير المدرسة مهارات استخدام الإدارة الإلكترونية وأن يعمل على تذليل كافة المعوقات التي تحول دون استخدامها.

مشكلة البحث

يحقق استخدام الإدارة الإلكترونية بتطبيقاتها المختلفة عديد من المزايا أبرزها كما أشار القحطاني (2008، ص. 27) أنها تساعد على توفير الشفافية والمساءلة، وتشجيع المبادرات والإبداع والابتكار، وتبسيط الإجراءات داخل المؤسسات والأجهزة، كما أضاف فرحان (2019، ص.32-33) إلى أنها تساعد على الانتقال من الأعمال الإدارية التقليدية إلى الأعمال الإلكترونية بأسلوبها المعاصر، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين بسرعة عالية وتكلفة منخفضة بواسطة أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصالات والإنترنت، وتقليل الوقت والجهد، والمال، وحماية المعلومات المتناقلة، وسرعة نقلها، وضمان سريتها، وزيادة كفاءة فعالية الأداء، وتجاوز الحدود الزمانية والمكانية ونقل المعلومات.

وفي هذا الصدد تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً ملموسة لإدخال التقنية في جميع مؤسسات الدولة، لذلك ضمنت وزارة التعليم في خطتها العشرية تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في التعليم والتعليم، فأعدت مجموعة من البرامج مثل تحديث شبكة المعلومات التي تربط الوزارة بإدارات التعليم وبناء تطبيق مشروع الوزارة الإلكترونية (وزارة التعليم، 2018).

لذا أوصت عديد من الدراسات باستخدام وتفعيل منظومة الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام؛ حيث أوصت دراسة فرحان (2019) بضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي بتعميم استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والتقنية في العملية التعليمية في الجامعات الخاصة اليمنية لتحسين وتطوير مستوى الجودة في الخدمات المقدمة، والاهتمام بتدريب القيادات الإدارية والهيئة التدريسية والموظفين في الجامعات الخاصة على أبعاد الإدارة الإلكترونية (المعلوماتية – والاتصالاتية – والخدماتية)، بينما أوصت دراسة حافظ (2021) بضرورة تأسيس بنية تحتية في كافة قطاعات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للتركيز على المدارس تقنيًا، والعمل على رفع كفاءة قائدات المدارس، وإداريتها على مهارات وتطبيقات الإدارة الإلكترونية.

وبالرغم مما سبق، وبالإضافة إلى حرص المملكة العربية السعودية على توظيف التقنية في التعليم ورفع كفاءة الأداء وتفعيل التقنيات الحديثة المساندة في منظومة العمل التعليمي، والميزانيات الضخمة المصروفة للتعليم والجهود الجبارة في البوابات الإلكترونية

إلا أن الملاحظ أن الإدارات المدرسية لازالت تعاني من القصور في تطبيق الإدارة الإلكترونية، والتوجه الكامل نحو تحويل الأعمال الإدارية إلى أعمال إلكترونية والتخلي عن انجاز الأعمال ورقيًا، وفي هذا الصدد أشار الراضي (٢٠١٥) إلى أنه بالرغم من التوسع الذي تشهده وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في مجال البرامج الإلكترونية المدرسية التي ساهمت بشكل كبير في اختصار الكثير من الوقت والجهد والتكاليف التي كانت عائقا في السابق، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة لمزيد من العمل والتطوير في هذا المجال.

وقد اتفقت عديد من الدراسات مع ما سبق؛ حيث أشارت إلى وجود معوقات عدة تحول دون الاستخدام الأمثل لتطبيقات الإدارة الإلكترونية؛ حيث أوضحت دراسة ابن سويلم (2020) إلى أن من معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة، وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما أشارت دراسة حافظ (2021) إلى أن من تلك المعوقات كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق قائدات المدرسة، وضعف قناعة إدارة المدرسة بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف الاهتمام بتدريب قائدات المدارس على برامج الإدارة الإلكترونية، وضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

كما أن عديد من الدراسات توصلت في نتائجها إلى هناك تفاوتاً في تطبيق واستخدام الإدارة الإلكترونية وتوظيفها في عمل المدارس بالمملكة العربية السعودية وسرعة إنجاز المعاملات وتنظيم العمل الإداري والمدرسي وتنظيم شؤون الطلاب والمعلمين والتواصل مع أولياء الأمور والارتقاء في مستوى الخدمة المقدمة في التعاملات الإلكترونية؛ حيث توصلت دراسة الشويعي (2012) أن درجة تطبيق الإدارة المدرسية في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكلائها والمعلمين جاء بدرجة منخفضة، في حين أشارت دراسة ابن سويلم (2020) إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم جاء بدرجة متوسطة، بينما أشارت دراسة حافظ (2021) إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات ومقترحات تطبيقها أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام بمحافظة خميس مشيط جاء بدرجة كبيرة.

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في وجود غموض يكتنف واقع استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام؛ لذا جاء هذا البحث لاستقصاء واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الادارة الالكترونية بإدارة تعليم صبيا.

أسئلة البحث

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا؟
2. ما مستوى استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن؟
3. ما مستوى معوقات استخدام مديرات مدراس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن؟
4. إلى أي درجة يؤثر متغير المؤهل العلمي استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية؟
5. إلى أي درجة يؤثر متغير عدد الدورات التدريبية في استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية؟

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فرضيات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفروض التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات درجات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات درجات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية في الإدارة.

أهداف البحث

هدف البحث إلى الكشف عن:

1. مستوى توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا.
2. مستوى استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن.
3. مستوى معوقات استخدام مديرات مدراس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن.
4. درجة تأثير متغير عدد المؤهل العلمي في استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية.
5. درجة تأثير متغير عدد الدورات التدريبية بمجال الإدارة في استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية.

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أ) الأهمية النظرية:

يتزامن هذا البحث مع اهتمام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالتوجه نحو تطبيق التقنية كواقع جديد فرضته التحديات المعاصر، كما تنبثق أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على أحد أهم الأنماط الإدارية الحديثة التي تسهم في التطوير وتحسين أداء العاملين والمنظومة التعليمية بشكل عام، كما قد يفيد في إثراء حقل المعرفة بالمكتبات السعودية خاصة والعربية عامة بالدراسات المرتبطة بالإدارة الإلكترونية، كما قد يفيد في فتح المجال للراغبين مستقبلاً من الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال الإدارة الإلكترونية، كما قد يفيد هذا البحث في توجيه صناع القرار والمسؤولين في وزارة التعليم سواء على مستوى الوزارة أو الإدارات أو المدارس إلى أهمية توظيف تطبيقات الإدارة الإلكترونية وإحلالها ممحل الإدارة التقليدية في إنجاز الأعمال الإدارية والمكتبية.

ب) الأهمية التطبيقية:

قد تزود نتائج هذا البحث المعنين والقائمين على التعليم بوجه عام والتعليم عن بعد بوجه خاص بإدارة تعليم صبيا بدرجة توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام، ومن ثم العمل على توفيرها بشكل يسهم في التحول من نمط الإدارة التقليدية إلى الإلكترونية، كما قد تزود نتائج هذا البحث هؤلاء المسؤولين بمستوى استخدام مديرات المدارس بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بإدارة تعليم صبيا وكذلك معوقات استخدامها، ومن ثم العمل على تحسين هذا المستوى فيما إذا جاء دون المقبول أو مواجهة المعوقات التي قد تؤدي إلى ضعف استخدام تلك التطبيقات، أو تعزيزها بما يتناسق مع رؤية المملكة 2030، في مجال تطوير المنظومة التعليمية، كما قد يفيد هذا البحث في تطوير العمل ورفع مستوى الخدمة المقدمة في تقنية المعلومات والاتصالات،

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويوجه أنظار المسؤولين في وزارة التعليم في التركيز على برامج التنمية المهنية لمديرات المدارس فيما يخص مهارات استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية لتحسين قدراتهم في توظيفها، كما يمكن أن يساهم في مساعدة مطوري المناهج الدراسية على إعداد أدوات تقويم عن طريق استخدام التطبيقات الإلكترونية.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على الكشف عن واقع استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، من خلال ثلاثة محاور متمثلة هي (توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا؛ درجة استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، معوقات استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية).
2. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الجزء الميداني من البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام 1444/1443هـ.
3. **الحدود المكانية:** طبق الاستبيان على مديرات مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لإدارة تعليم صبيا.
4. **الحدود البشرية:** تم إجراء البحث على مديرات مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لإدارة تعليم صبيا، سوف يتم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

مصطلحات البحث

الإدارة الإلكترونية: Electronic management

يعرفها راو وآخرون (Raho, et al, 2015) بأنها" الانتقال من الطريقة التقليدية إلى الشكل الإلكتروني بالاعتماد على الوسائل التكنولوجية في المعاملات من أجل الاستخدام الأمثل للوقت والجهد (ص.1-2).

ويمكن تعريفها في هذا البحث بأنها: منظومة تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات المتمثلة في أجهزة حاسب آلي وشبكات وأجهزة فاكس وأجهزة إدخال المعلومات اللاسلكية وغيرها والتي تستخدمها مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا بهدف تسهيل عمل المنظومة الإدارية بالمدارس ولتحقيق أهداف المدرسة بكفاءة وفاعلية كبيرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الإدارة الإلكترونية Electonic management

تعد الإدارة الإلكترونية في التعليم نمطاً جديداً من أنماط الإدارة التعليمية، ترك آثاره الواسعة على المؤسسات التربوية ومجالات عملها، واستراتيجياتها، ووظائفها، هذا ويقصد بالإدارة الإلكترونية" الإدارة التي تطبق البرامج والمناهج العصرية المتطورة التي تتفاعل مع متطلبات العصر بلغته وأدواته، من خلال استخدام كل الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة لتحقيق مستوى إداري وتعليمي متميز" (الشرهات، 2001، ص.55). في حين عرفها سادو (Sadow, 2002, p.62-64) بأنها: العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه من أجل تحقيق أهداف المنظمة". كما عرفها عامر (2007، ص.28) بأنها " منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنية الاتصالات والمعلومات، لتحول العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة". ويشير العنزي (2011، ص.56) إلى أن الإدارة الإلكترونية "أسلوب جديد للعمل الإداري باستخدام التقنية الحديثة المتمثلة بالحاسوب والشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت)، لأجل تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء العمل".

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أهداف الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية

تطرق بعض المفكرين إلى أهداف الإدارة الإلكترونية في التعليم وما يمكن أن تحققه للجمهور؛ حيث تتمثل الأهداف الأساسية للإدارة الإلكترونية في تحقيق ما يلي (حجازي، 2004، ص. 99-103؛ الهادي، 2005، ص. 124):

1. محاولة إعادة هيكلة المؤسسات التربوية التقليدية الحالية لتحسين الأداء الإداري التقليدية المتمثل في كسب الوقت وتقليل التكلفة اللازمتين لإنجاز المعاملات وفق تطور مفهوم الإدارة الإلكترونية.
2. إعادة النظر في الموارد البشرية المتاحة للمؤسسات التربوية والعمل على رفع كفاءتها ومهاراتها التكنولوجية لربط الأهداف المنشودة للإدارة الإلكترونية بالأداء والتطبيق.
3. تقييم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحريرها لكي تستجيب ومتطلبات الخدمة اللازمة بالحجم والنوعية لتحقيق الخدمات للإدارة الإلكترونية.
4. تحسين مستوى الخدمات: وذلك عن طريق تجاوز الأخطاء التي قد يقع فيها الموظف العادي عند قيامه بعمله وخصوصاً بما يتعلق بالمؤسسة التربوية.
5. التقليل من التعقيدات الإدارية: وذلك من خلال التقليل من البيروقراطية في الإدارة التربوية واختصار مراحل إنجاز المعاملات.
6. خفض التكاليف: ومن ذلك إمكانية حصول الأفراد على المعلومات والبيانات التي تلزمهم للحصول على خدمة معينة عن طريق شبكة الإنترنت دون أن يكلف نفسه مراجعة المؤسسة التربوية.
7. تحقيق الإفادة القصوى للعاملين في المؤسسة التربوية: ومن ذلك إتباع أسلوب موحد للتعامل مع جميع الموظفين في المؤسسة التربوية بما يحقق المساواة في تقديم الخدمة، وكذلك قيام نظام الخدمات الإلكترونية بالعمل على مدار الساعة.

فوائد تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية

تعد الإدارة الإلكترونية خطوة تجاه تحقيق بعض الفوائد والتي يمكن أن تجعل للمنظمة مكانة كبيرة بالنسبة للمنافسين ومن هذه الفوائد (أبو الحبيب، 2008، ص.9؛ السالمي، 2000، ص.9):

- تبسيط الإجراءات داخل هذه المؤسسات وينعكس إيجابياً على مستوى الخدمات التي تقدم إلى المواطنين كما تكون أكثر جودة.
- اختصار وقت تنفيذ المعاملات الإدارية المختلفة.
- الدقة والوضوح في العمليات الانجازية المختلفة داخل المؤسسة.
- تسهيل إجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة وكذلك مع المؤسسات الأخرى داخل وخارج البلاد.
- تقلل من استخدام الأوراق بشكل ملحوظ مما يؤثر إيجابياً على عمل المؤسسة.
- يعالج مشكلة الحفظ والتوثيق مما يؤدي إلى عدم الحاجة إلى أماكن الحفظ ويمكن الاستفادة منها في أمور أخرى.
- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.
- تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر لمراقبتها.
- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية.
- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات ونسخها.
- تقليل أوجه الصرف في متابعة عمليات الإدارة المختلفة.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل بناء ثقافة مؤسسية لدى العاملين.
- توفير المعلومات والبيانات للمستفيدين بصورة فورية.

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية

إن نجاح مشروع الإدارة الإلكترونية مرتبط بضرورة توفير مجموعة من المتطلبات اللازمة له من مستلزمات بشرية ومالية وتنظيمية وبرمجة، كما أنه لابد من تكوين صورة متكاملة وتقييماً دقيقاً وشاملاً للواقع من حيث توافر تكنولوجيا المعلومات، والبنى التحتية المناسبة، والموارد البشرية، والدعم المالي اللازم، للاستفادة القصوى من هذه التطورات التقنية، ويمكن تصنيف متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية كما يلي:

أ) **المتطلبات التنظيمية:** تتمثل في الإدارة الجيدة التي تدعم التطور والتغيير، وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإدارية، كما تتمثل في ضرورة وجود قيادات إدارية إلكترونية تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع قدرتها على الابتكار وإعادة هندسة الأمور التنظيمية وصنع المعرفة، (ياسين، 2005، ص. 238). ومن المتطلبات التنظيمية اللازمة أيضاً للتحول نحو الإدارة الإلكترونية ما يلي (الصيرفي، 2006، ص. 200؛ النمر وآخرون، 2006، ص.430):

- إعادة تشكيل الهرم الإداري، وبيان حدود السلطات والمسئوليات والواجبات.
- تغيير شكل الإجراءات المدرسية لتتناسب مع مبادئ الإدارة الإلكترونية.
- استحداث إدارات جديدة أو إلغاء أو دمج إدارات قائمة.
- الحصول على دعم القطاع الخاص لتنفيذ بعض المراحل من المشروع أو المشاركة في بعضها.
- تطوير نظم التعليم والتدريب بما يتلاءم مع التحول إلى البيئة الإلكترونية.
- إجراء ودعم البحوث والدراسات المتعلقة بمجال تقنيات المعلومات.
- تحديد درجة مساهمة كل عملية أو وظيفة في تحقيق الأهداف المرجوة.
- استيعاب العمليات غير الضرورية بهدف تبسيط النظام وجعله متماشياً مع متطلبات التحول للإدارة الإلكترونية.
- توفير القدر الكافي من المرونة للنظام وتحديد مدى قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه.

ب) **المتطلبات التقنية:** ويقصد بها توفير البنى التحتية الملائمة لإقامة مشروع الإدارة الإلكترونية، من حيث كافة أنماط التكنولوجيا الرقمية من وسائط وشبكات وأدوات وتقنيات، مثل ربط بعض أنشطة الأعمال بخدمات الهاتف الخلوي مع الإنترنت وتقنياتها مثل خدمات الرسائل (SMS)، وبروتوكول الاتصالات بالإنترنت (WAP)، والوسائط المعلوماتية الأخرى، واستخدام أدوات ونظم تكنولوجيا المعلومات، وتقنيات شبكات الإنترنت، حيث تعتبر هذه الشبكات عنصراً مهماً وأساسياً وسبباً في تطبيق الإدارة الإلكترونية، ومما زاد من أهميتها انتشار استخدام الحاسوب في مختلف المجالات بغرض تحسين أداء العمل وسرعته وازدياد الحاجة إلى تبادل المعلومات والبيانات بين إدارة المدرسة وجميع العاملين والمستفيدين منها (ياسين، 2005، ص. 235).

ج) **المتطلبات البشرية:** ويقصد بها العنصر البشري الذي يدونه لن تتمكن المدارس من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والأجهزة، وهذا العنصر يجب أن يكون على مستوى عالي من الكفاءة، والارتباط بالبنية المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الاتصالات الإلكترونية (النمر وآخرون، 2006، ص.432). وهناك جملة من المتطلبات البشرية يمكن تحديدها فيما يلي (غنيم 2004، ص. 347-348):

- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين في نظم المعلومات والبرمجيات والعمل على الإنترنت.
- استقطاب أفضل الخريجين المؤهلين في مجالات نظم المعلومات والبرمجيات.
- إيجاد نظم فعالة للمحافظة على الإداريين وتطويرهم وتحفيزهم.
- التمكين الإداري للأفراد من أجل إتاحة الفرصة أمامهم للتعامل السريع مع المتغيرات في البيئة التكنولوجية.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

د) **المتطلبات المالية:** يقصد بها الأموال أو التمويل الكافي الذي يوفر للإدارة الإلكترونية عنصري الاستمرار والنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة، وذلك من خلال تحسين مستوى البنية التحتية، وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة والبرامج الإلكترونية، وتحديثها من وقت لآخر، وتدريب العناصر البشرية باستمرار، لذا يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات التعليم العام توفير الدعم المالي اللازم لما يلي (باكير، 2006، ص. 67):

- البنية التحتية فيما يتعلق بشراء الأجهزة، وإنشاء المواقع، وربط الشبكات.
- تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية اللازمة لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بمؤسسات التعليم العام.
- الاستعانة بالمدربين المؤهلين لتدريب القوى البشرية في المدارس.
- صيانة الأجهزة والبرامج الإلكترونية.
- تحديث الأجهزة والبرمجيات.

أنظمة تطبيق الإدارة الإلكترونية

تعتبر الأنظمة الخاصة بالإدارة الإلكترونية هي أساس العمليات التي يتم من خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات يمكن الاستفادة منها من قبل المستخدمين، ومن هذه الأنظمة (آدم، 2013، ص. 748–749):

1. أنظمة المتابعة الفورية وأنظمة الشراء الإلكتروني.
2. أنظمة الخدمة المتكاملة.
3. النظم غير التقليدية الأخرى وتشمل:

أ) **النظم غير التقليدية ومنها:**

- نظم التعامل مع البيانات كبيرة الحجم.
- النظم الخبيرة والذكية.

ب) **نظم تطوير العملية الإنتاجية وتشمل:**

- نظم التصميم والإنتاج.
- نظم تتبع العملية الإنتاجية.
- نظم الجودة الشاملة.
- نظم تطويع المنتجات.
- نظم أكفاء شبكة الموردين.

ج) **نظم تطوير عمليات التسويق والتوزيع وتشمل:**

- نقاط البيع الإلكتروني.
- نقطة التجارة الإلكترونية.
- نظم إدارة علاقة العملاء.
- نظم تطوير العلاقة مع مؤسسات التمويل ومنها:
- المصارف الدولية.
- البورصات العالمية.
- بورصات السلع.

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية

إن مجرّد وجود اســـتراتيجية متكاملة للتحول إلى نمط "الإدارة الإلكترونية" لا يعني أنّ الطريق ممهدة لتطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجية بسهولة وسلاسة وبشكل سليم وذلك لأنّ العديد من العوائق والمشاكل ستواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، وقد صنف السعدي وقاسم (2014، ص.328–330) معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في أربعة محاور هي:

أ) **المعوقات التقنية:** وتشمل ما يلي:

- صعوبات ومشكلات تتعمق بتشغيل الحاسوب الآلي في البيانات التعليمية.
- تقادم أجهزة وبرامج الحاسوب الآلي المستعملة نظرا للتطور السريع الذي شمل جميع نواحي الحياة.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في بعض المناطق.
- ضعف قطاع التقنيات الحديثة وقلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها.
- خوف المتعاملين من أثر سلبيات التقنية الحديثة على مصالحهم وما يترتب عليها من تقليص العمالة وانخفاض الحوافز.

ب) **المعوقات الإدارية:** تتمثل فيما يلي:

- الافتقار إلى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الالكترونية.
- غموض الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية.
- ضعف مشاركة الموظفين في وضع الأهداف المتعلقة بالإدارة الالكترونية.
- الافتقار إلى قسم خاص بالإدارة الالكترونية.
- ضعف دعم الإدارات العليا لسياسة تطبيق الإدارة الالكترونية.
- روتينية الإجراءات الإدارية التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الالكترونية.
- نقص التشريعات اللازمة لتطبيقات الإدارة الالكترونية.
- قلة توافق الهياكل التنظيمية الحالية مع تطبيقات الإدارة الالكترونية.
- ضعف التحفيز بنوعيه المعنوي والمادي لاستعمال التقنيات الحديثة.
- ضعف وسائل الاتصال بين الهياكل الإدارية في المؤسسة.

ج) **المعوقات البشرية:** تتمثل هذه المعوقات في العنصر البشري سواء تعلق الأمر بالعاملين داخل المؤسسة أو خارجها، ومن هذه المعوقات:

- قلة برامج التدريب في مجال التقنية الحديثة المتطورة.
- تنامي شعور بعض المديرات وذوي السلطة بأن التغيير يشكل تهديدا لنفوذهم.
- ندرة تقديم حوافز مادية للعاملين ونقص وتفاوت خبرات المشرفين.
- عدم المعرفة الكافية بتقنيات الحاسوب الآلي والخوف الذي يمتلك بعض المديرات عند استعماله.
- ضعف الثقة في حماية سرية وأمن المعلومات والتعاملات الشخصية.
- مقاومة العاملين لتطبيق التقنية وضعف الرغبة بها وعزوفهم عن معرفتها.
- قلة تشجيع الأفراد على التعلم الذاتي لبرامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية وتقنية المعلومات والاتصالات.

د) **المعوقات المالية:** تشمل ما يلي:

- ارتفاع تكلفة استعمال الشبكة العالمية للإنترنت

- قلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية وبخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة والبرامج.
- قلة الموارد المتاحة لدى المنظمة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحدودة في أوجه الانفاق.
- ضعف قدرة بعض الأفراد على شراء الأجهزة لضعف الجانب المادي.
- قلة توفير المخصصات المالية التي تحتاج إليها عمليات التدريب والتأهيل من أجل تطبيق الإدارة الالكترونية.
- التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الالكتروني

وقد تناولت عديد من الدراسات دراسة واقع الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية من زوايا متباينة؛ فمنها ما تناول متطلبات تطبيقها، ومنها ما تناول معوقات التطبيق، ومنها ما تناول درجة توافر تطبيقاتها داخل المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى؛ حيث أجرى الشويعي (2012) دراسة هدفت إلى تعرف درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكلائها والمعلمين، وكذلك التعرف على مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم التعليمية، من وجهة نظر مديرات المدارس ووكلائها والمعلمين، بالإضافة إلى دراسة تأثير بعض المتغيرات على درجة التطبيق والمساهمة في تطوير العملية التعليمية، وهذه المتغيرات هي: الدرجة العلمية، النوع (ذكور أو إناث)، طبيعة العمل، الخبرة في التدريس، الخبرة في الكمبيوتر والإنترنت، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة من مديرات المدارس والوكلاء والمعلمين، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة منخفضة، بينما جاءت عالية في جميع استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة تطبيقات الإدارة الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في أداء أفراد العينة على مقياس تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في أداء أفراد العينة على مقياس مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية في مدارس التعليم العام تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة.

كما تناولت دراسة شيكا ووال (Chika & Wale , 2020) تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدارس الثانوية بولاية أبيا؛ من حيث تأثيرها على الطلاب، وإدارة شؤون الموظفين، والإدارة المالية، والإشراف على التعليمات في المدارس الثانوية في ولاية أبيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية ومديرات المدارس في ولاية أبيا، كما تم استخدام العينات العشوائية الطبقية لاختيار 138 مدرسًا و 39 إداريًا بناءً على مقاطعات مجلس الشيوخ الثلاثة في ولاية أبيا (أبيا الوسطى، أبيا الشمالية، أبيا الجنوبية)، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان الذي تم بناؤه من قبل الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قادر على تحسين تقديم الخدمة الإدارية في المدارس الثانوية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومة بتوفير أجهزة كمبيوتر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس خاصة للأغراض الإدارية والتعليم والتعلم.

كما هدفت دراسة الجبر (2020) إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة بالبادية الأردنية وعددهم (70) مديرا ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (33) مديرا و(32) مديرة، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (29) فقرة، أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية حصل متوسط (2.92 من 5) أي بدرجة (متوسطة)

وعلى مستوى المجالات الثلاثة؛ حصل واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية " على تقدير (2.77)، وحصل مجال مستوى الثقافة الإلكترونية على متوسط (3.62)، وحصل مجال مقترحات تطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية على متوسط (2.37)، وجميعها بتقدير (متوسطة).

كذلك استقصت دراسة درويش وحنا (2020) تعرف متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مدينة دمشق الثانوية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استباتة مكونة من بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية، فيما تألفت عينة الدراسة من (86) مديرًا ومديرة من مديرات مدارس مرحلة التعليم الثانوي في محافظة دمشق، وأسفرت النتائج حصول (مجال المتطلبات البشرية) على أعلى درجة توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية وبدرجة توفر كبيرة، يليه (مجال المتطلبات الإدارية) وبدرجة توفر متوسطة. وحصل (مجال المتطلبات المادية) على أقل درجة توفر لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وبدرجة توفر متوسطة. وجاءت النتيجة الكلية لدرجة توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية المتعلقة بالمجالات الثلاثة بدرجة توفر متوسطة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات مديرات مدارس مرحلة التعليم الثانوي في محافظة دمشق لدرجة توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية تبعا لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات مديرات مدارس مرحلة التعليم الثانوي في محافظة دمشق لدرجة توفر لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية تبعا لكل من متغيري الدورات التدريبية وسنوات الخدمة لصالح الذين اتبعوا دورات، وذوي الخدمة (أقل من 5 سنوات).

كما هدفت دراسة ابن سويلم (2020) إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطبيقها لدى قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، تم توزيعها على جميع مجتمع الدراسة؛ قادة ووكلاء مدارس التعليم العام الحكومية–بنين–بمحافظة الدلم بمراحلها المختلفة وعددهم (45) قائدا ووكيلا، منهم (29) قائدا، (16) وكيلا. وأظهرت النتائج: حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم جاءت بدرجة متوسطة، وحصل محور المعوقات على درجة موافقة عالية وفي مقدمتها كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة، وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية. وحصل محور المقترحات على درجة موافقة عالية.

بينما هدفت دراسة المواجدة (2021) الكشف عن درجة تطبيق مديرات المدارس الثانوية للإدارة الالكترونية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على الفروق في قدرات المديرات في تطبيق الإدارة الالكترونية، التي تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (284) معلم ومعلمة، وقد استخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق مديرات المدارس للإدارة الالكترونية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بمستوى متوسط للكل، ولمجال تجهيزات المدير الإدارية الإلكترونية الحديثة وملحقاتها بالمدرسة ومهارات استخدام التكنولوجية المدير المدرسة في الإدارة الإلكترونية، ومرتفعة لمجال تطبيق المدير للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون الطلبة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة تطبيق مديرات المدارس الثانوية للإدارة الالكترونية ومجالاتها في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير الجنس، ولصالح الاناث، والمؤهل العلمي، الصالح ذوي المؤهل الأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة.

كذلك هدفت دراسة تشانديو (Chandio, 2021) إلى تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في التعليمات القائمة على الشبكات اللاسلكية، وطرق التدريس الإلكترونية، والتقييم عبر الإنترنت من أجل مواصلة الأنشطة التعليمية في إدارة التعليم في دولة باكستان أثناء تفشي جائحة كورونا؛ حيث تم إدارة المؤسسات التعليمية عن طريق تكنولوجيا المعلومان والاتصالات بديلا عن الاتصال المباشر، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تمثلت أداة الدراسة في استبيان، كما تم جمع

البيانات من (178) من المعلمين والإداريين من ثلاث جامعات عامة لاكتشاف نيتهم في استخدام التكنولوجيا المخصصة لإدارة سياسات المؤسسات في طريقة نشر تقديم الخدمات المعنية، وأسفرت نتائج البحث إلى أن استخدام البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في طريقة إدارة المدرسة وتلبية التقييم الرقمي والتعلم عبر الإنترنت الذي أصبح مثمرًا لسد فجوة الأنشطة التعليمية التقليدية المتوقفة.

كما هدفت النوفل (2021) إلى تعرف درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمحافظة رأس تنورة من وجهة نظر الهيئة الإدارية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة التالية:(العمل، المؤهل العلمي، النوع، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية)، ولتحقيق هذه الأهداف ا استخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الهيئة الإدارية بمحافظة رأس تنورة والبالغ عددهم (83)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها: أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على جميع أبعاد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمحافظة رأس تنورة من وجهة نظر الهيئة الإدارية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تجاه درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمحافظة رأس تنورة من وجهة نظر الهيئة الإدارية باختلاف متغير (العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة)، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة تجاه (المتطلبات البشرية)، باختلاف النوع ولصالح الذكور، و فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة تجاه (المتطلبات البشرية، المتطلبات التنظيمية، متطلبات الأمن المعلوماتي)، باختلاف الدورات التدريبية لصالح الحاصلين على دورات تدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

وأخيرًا هدفت دراسة حافظ (2021) إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات ومقترحات تطبيقها أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام بمحافظة خميس مشيط، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (178) قائدة، وأظهرت النتائج: حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية على متوسط عام (3.57 من ٥) بمستوى تطبيق (كبير) وحصل محور المعوقات على درجة موافقة كبيرة جداً وفي مقدمتها: كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق قائدات المدارس، وخوف الموظفات من تعدد مهامهن عند تطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف الاهتمام بتدريب قائدات المدارس على برامج الإدارة الالكترونية. وحصل محور المقترحات على درجة موافقة كبير جدا وفي مقدمتها: تطوير قدرات الكادر الإداري باستمرار لمواكبة تطور التقنية، وتأسيس بنية تحتية في كافة قطاعات وزارة التعليم للتركيز على المدارس تقنياً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه بين استجابات قائدات المدارس في معوقات الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطويرها، بينما يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه بين استجابات القائدات في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين مجموعة القائدات الحاصلات على دورة إلى (10) دورات تدريبية، والحاصلات على (11) إلى (٢٠) دورة تدريبية، والحاصلات على أكثر من (20) دورة تدريبية.

ويلاحظ من الدراسات المذكورة اتفاق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في الهدف المتمثل في الكشف عن واقع تطبيق مبادئ استخدام مديرات المدارس للإدارة الإلكترونية في مدارس وإدارات ومكاتب التعليم ببعض الدول العربية والأجنبية بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، لكنه اختلف عنها في اقتصارها على التعرف عن واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الالكترونية بإدارة تعليم صبيا بالمملكة العربية السعودية، و من حيث العينة فقد اختلف البحث عنها في شموله للمراحل الثلاث للتعليم العام (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية)، ومن حيث الحدود المكانية، فقد امتاز هذا البحث بإجرائه بمدارس التعليم العام الابتدائية والمتوسطة والثانوية بإدارة تعليم صبيا.

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي المسحي: الذي عرفه قنديلجي (2008، ص.100) بأنه "منهج يعتمد عليه في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة ووافية عن الواقع الاجتماعي أو الظواهر أو المجتمع أو الأحداث أو الأنشطة لوصف تلك الظاهرة أو النشاط والحصول على حقائق ذات علاقاتٍ بشيء ما أو مؤسسة، بالإضافة إلى تحديد وتشخيص الحالات التي تشتمل أو تحدث فيها المشكلات التي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة، بالإضافة إلى التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية"؛ وقد تم استخدام هذا المنهج لمناسبته لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة حول واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بإدارة تعليم صبيا.

مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في جميع مديرات مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لإدارة تعليم صبيا بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، البالغ عددهن (300) مديرة؛ فيما تألفت عينة هذا البحث من (150) مديرة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المنتظمة (حيث تم تحديد طول فترة المعاينة من خلال قسمة العدد الإجمالي للمجتمع على عدد العينة 150/300= 2؛ ثم اختيار الميرة الأولى في القائمة، ثم المديرة رقم 3، ثم رقم 5 وحتى اكتمال العدد المطلوب وهو (150)؛ وقد تم تطبيق أداة البحث عليهن، إلكترونيًا من خلال تحويل الاستبيان إلى الشكل الإلكتروني باستخدام نماذج جوجل، والجدول التالي يوضح خصائص عينة البحث بحسب المؤهل، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة:

جدول (1): خصائص عينة البحث

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل	بكالوريوس	138	%92
	دبلوم	7	%4.6
	ماجستير فأعلى	5	%3.4
	الإجمالي	**150**	**%100**
عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة	أقل من خمس دورات	89	%59.3
	أكثر من خمس دورات	61	%40.7
	الإجمالي	**150**	**%100**

أدة البحث

تمثلت أداة جمع البيانات في هذا البحث في استبيان للكشف عن واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بإدارة تعليم صبيا، وقد سار إعداد الاستبيان وفق الخطوات التالية:

1. الصورة الأولية للاستبيان

تم إعداد الصورة الأولية لاستبيان الكشف عن واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بإدارة تعليم صبيا من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومنها: (باكير، 2008؛ حافظ، 2021؛ خلوف، 2010؛ السعدي وآخرون، 2014؛ القطان، 2008)؛ حيث تم صياغة عبارات الاستبيان في صورة عبارات، وقد رُوعِيَ عند

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

صياغة عبارات الاستبيان أنْ تتفق مع أهدافه وطبيعته من ناحية والمجالات التي تنتمي إليها من ناحية أخرى، وتكون الاستبيان في صورته الأولية من (40) عبارةً فرعيةً تندرج تحت ثلاثة (3) محاور لواقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بإدارة تعليم صبيا وهي: توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام وعدد عباراته (13) عبارة، واستخدام مديرات مدارس التعليم العام لتطبيقات الإدارة الإلكترونية وعدد عباراته (15) عبارة، ومعوقات استخدام مديرات مدارس التعليم العام لتطبيقات الإدارة الإلكترونية وعدد عباراته (12) عبارة.

وبالنسبة لتقدير استجابات مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بإدارة تعليم صبيا في الاستبيان، فقد تم وضع أسلوب تقدير الأداء في ضوء ثلاثة مستويات؛ حيث اعتُمِد على مقياس «ليكرت» الثلاثي، الذي تُحوَّل فيه درجة الاستجابة إلى الأوزان النسبية (كبيرة تأخذ الدرجة 3، متوسطة تأخذ الدرجة 2، ضعيفة تأخذ الدرجة 1).

2. الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين):

بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية تمَّ عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية؛ حيث تمَّ التعرف على آرائهم فيما يخص الشكل العام للاستبيان، وتعليماته العامة، ومدى مناسبة عبارات الاستبيان لأهدافه والغرض منه، ومدى مناسبة صياغة عبارات الاستبيان للمحاور الثلاثة الرئيسة بها، وكذلك سلامة العبارات من الناحية العلمية؛ ووفقًا لآراء وملاحظات السادة المحكمين تمَّ إعادة صياغة بعض العبارات الفرعية، ليصبح الاستبيان جاهزًا للتطبيق الاستطلاعي مكونًا من (40) عبارةً فرعيةً.

3. الاتساق الداخلي لعبارات استبيان واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية

لتحديد الاتساق الداخلي لعبارات استبيان واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية طُبِّق على عينة استطلاعية بلغت (20) من مديرات التعليم العام الحكومية بإدارة تعليم صبيا من مجتمع البحث نفسه (حيث تمَّ الاستعانة بنماذج جوجل في تحويل الاستبيان إلى الشكل الإلكتروني لسهولة تطبيقه وتوزيعه)، ثم تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين درجة كلِّ عبارة فرعية والدرجة الكلية للاستبيان، وبين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لكلِّ محور من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، ويمكن توضيح ذلك بالجداول التالية:

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة فرعية والدرجة الكلية لاستبيان واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية (ن=20)

توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام			استخدام مديرات مدارس التعليم العام لتطبيقات الإدارة الإلكترونية			معوقات استخدام المديرات لتطبيقات الإدارة الإلكترونية		
العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور
1	0.425	0.536	**14**	0.823	0.819	**29**	0.784	0.602
2	0.537	0.751	**15**	0.720	0.799	**30**	0.615	0.702
3	0.624	0.607	**16**	0.496	0.617	**31**	0.497	0.815
4	0.545	0.476	**17**	0.823	0.819	**32**	0.584	0.737
5	0.503	0.623	**18**	0.832	0.853	**33**	0.546	0.428

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

6	0.441	0.706	19	0.565	0.572	34	0.705	0.607
7	0.511	0.526	20	0.599	0.732	35	0.522	0.882
8	0.695	0.736	21	0.516	0.636	36	0.487	0.401
9	0.823	0.692	22	0.650	0.766	37	0.641	0.409
10	0.523	0.564	23	0.554	0.637	38	0.470	0.675
11	0.620	0.708	24	0.560	0.595	39	0.449	0.768
12	0.561	0.566	25	0.553	0.783	40	0.475	0.495
13	0.670	0.583	26	0.547	0.676			
			27	0.704	0.728			
			28	0.726	0.712			

يتضـــح من الجدول (2) أن ثمة ارتباطًا طرديًّا بين العبارات الفرعية وبين الدرجة الكلية للاســـتبيان، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,425 –0,832)، وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوســـطة، والكبيرة، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بين (0.476–0.706)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور اســـتخدام مديرات مدارس التعليم العام لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بين (0.572–0.853)، كذلك تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور معوقات اســتخدام المديرات لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بين (0.401–0.882)، وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوســـطة، والكبيرة، كما تمَّ حســـاب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة تمَّ محور والدرجة الكلية للاستبيان كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول(3): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستبيان واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية (ن=20)

محاور الاستبيان	عدد العبارات	الدرجة الكلية	معامل الارتباط
توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام	13	39	0.846
النشاط البدني استخدام مديرات مدارس التعليم العام لتطبيقات الإدارة الإلكترونية	15	45	0,879
معوقات استخدام المديرات لتطبيقات الإدارة الإلكترونية	12	36	0.565

بقراءة الجدول (3) يتضـح أن ثمة ارتباطًا طرديًّا بين المحاور الثلاثة الرئيسـة المتضـمنة بالاسـتبيان والدرجة الكلية له؛ حيث بلغت معاملات الارتباط لها على الترتيب (0,846؛ 0,879؛ 0.565)، وهي معاملات ارتباط متوسطو وكبيرة؛ وبذلك أصبح استبيان واقع استخدام مديرات المدارس التعليم العليم بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكتروني يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

4. ثبات درجات استبيان لاستبيان واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية

تم حســـاب الثبات لدرجات اســـتبيان واقع اســـتخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية لدى أفراد العينة الاســـتطلاعية باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): معامل ثبات ألفا لكرونباخ لدرجات استبيان واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية (ن=20)

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

محاور الاستبيان	عدد العبارات	الدرجة الكلية	معامل الثبات
توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام	13	39	0.870
النشاط البدني استخدام مديرات مدارس التعليم العام لتطبيقات الإدارة الإلكترونية	15	45	0,922
معوقات استخدام المديرات لتطبيقات الإدارة الإلكترونية	12	36	0.910
الاستبيان ككل	40	120	0.950

يتضح من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4) أن قيمة معامل ألفا لثبات درجات الاستبيان ككل بلغت (0.950)، بينما بلغت للمحاور الثلاثة على الترتيب (0.870؛ 0.922؛ 0.910)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة جداً، وهو ما يؤكد صلاحية استخدام الاستبيان كأداة للقياس بهذا البحث في ضوء خصائص عينته.

وبعد التحقق من صدق وثبات درجات الاستبيان، أصبح في شكله النهائي جاهزًا للاستخدام ويتكون من (40) عبارةً فرعيةً تندرج تحت ثلاثة محاور رئيسةٍ، كما بلغت النهاية العظمى للاستبيان (120) درجةً، والنهاية الصغرى (40) درجةً، وتحسب الدرجات لكلِّ عبارةٍ على حدةٍ، وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية لمديرة المدرسة على الاستبيان، والتي من خلالها يمكن الحكم على واقع استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية.

5. معيار الحكم على استجابات عينة البحث

لتحديد مستوى كلِّ عبارةٍ من عبارات الاستبيان، اعتُمِد مقياس ليكرت الثلاثي؛ ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البطاقة، تمّ حساب المدى (3−1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2 =0.66)، بعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، والجدول التالي يوضح طول الخلايا في المقياس ليكرت الثلاثي:

جدول (5): تحديد معيار الحكم على استجابات العينة

مستوى الواقع (فئة المقياس الثلاثي)	المدى (المتوسط الحسابي)
صغير	1.66−1
متوسط	2.33−1.67
كبير	3−2.34

كما تمّ تحديد مستوى واقع استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية ككلٍّ (الاستبيان ككل)، ولكلِّ محور من المحاور الثلاثة على حدةٍ من خلال حساب المدى وطول الخلية لكلِّ فئةٍ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6): تقدير مستوى المحاور الرئيسة الثلاثة والاستبيان ككل وفق مقياس ليكرت الثلاثي

المحاور	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى	المدى	طول الخلية	فئات المقياس الثلاثي		
						صغير	متوسط	كبير
الأول	13	13	39	26	8.66	21.66−13	30.32−21.67	39−30.33
الثاني	15	15	45	30	10	25−15	35−25.01	45−35.01

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المحاور	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى	المدى	طول الخلية	فئات المقياس الثلاثي		
						صغير	متوسط	كبير
الثالث	12	12	36	24	8	20-12	28-20.01	36-28.01
الاستبيان ككل	40	40	120	80	26.66	66.66-40	-66.67 93.32	-93.33 120

نتائج البحث

تناول هذا الجزء عرضًا للنتائج المرتبطة بأسئلة البحث، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

أولًا: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه: ما مستوى توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا؟ وللإجابة عن هذا السؤال، طُبِّق استبيان واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية بإدارة تعليم صبيا على عينة اشتقت من مجتمع البحث بلغت (150) مديرة، ثم حُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلِّ عبارةٍ فرعيةٍ، ولمحور توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا ككل، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (7): المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لأفراد عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام (ن=150)

م	عبارات محور توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
1	يتوفر بالمدرسة أجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة لإدارة الأعمال.	2.1	0.8494	متوسط
2	يتوفر بالمدرسة أجهزة اتصالات متطورة تلبي احتياجات تطبيق الإدارة الإلكترونية.	1.94	0.8653	متوسط
3	يتوفر بالمدرسة برامج جداول بيانات (Excel) جاهزة لحفظ البيانات المتنوعة.	2.44	0.8154	كبير
4	يتوفر بالمدرسة أقراص قابلة للإزالة لحفظ البيانات والمعلومات الإدارية.	2.18	0.8852	متوسط
5	يتوفر بالمدرسة برامج معالجة النصوص (Word).	2.64	0.7261	كبير
6	يتوفر بالمدرسة شبكة إنترنت سريعة (Internet) للمساعدة على تنظيم الأعمال الإدارية.	2.13	0.8246	متوسط
7	يتوفر بالمدرسة برامج قواعد البيانات (Access)	1.95	0.8849	متوسط
8	يتوفر بالمدرسة تطبيقات للتواصل الفعال مع العاملين بالمدرسة	2.72	0.6008	كبير
9	تخصص تطبيقات للاجتماعات وإدارة الأعمال مثل: تطبيق، Zoom، Microsoft Teems، وغيرها.	2.82	0.5190	كبير
10	تتوفر بالمدرسة تطبيقات وبرامج إدارة المهام	2.36	0.7621	كبير
11	تتوفر بالمدرسة أدوات تقييم تقدم الإنتاجية	2.33	0.7567	كبير
12	تشترك المدرسة في خدمة الرسائل القصيرة (SMS).	2.25	0.8988	متوسط

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	عبارات محور توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
13	تمتلك المدرسة موقعًا إلكترونيًا على شبكة الإنترنت أو تطبيقات التواصل الاجتماعي.	2.69	0.6445	كبير
	المتوسط العام للمحور الأول	**30.59**	**6.1186**	**كبير**

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (7) أن جميع العبارات المتضمنة بمحور توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام وقعت ضمن مستوى متوسط وكبير؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين (1.94–2.82)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.5190–0.8988)، مما يدل على تجانس تقديرات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول عبارات محور توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام (30.59)، وبانحراف معياري (6.1186)، كما يقع المتوسط الحسابي العام للمحور ضمن مستوًى كبير.

وفي ضوء ما تمَّ عرضه من نتائج تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث ونصه: ما مستوى توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا؟ بأن مستوى توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا جاءت كبيرة.

وقد تُعزَى النتيجة السابقة للعديد من الأسباب أبرزها: ارتفاع الوعي لدى العاملين بمدارس التعليم العام بإدارة صبيا بوجه عام والمديرات بوجه خاص بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في تيسير مهام العمل الإداري، بالإضافة للتوجهات الإيجابية لديهم نحو الاعتماد عليها، ومن ثم يتخذون كافة الإجراءات اللازمة لتوفير تطبيقات الإدارة الإلكترونية وتدريب العاملين بالمدرسة عليها، كما قد يرجع السبب في ذلك إلى توفير إدارات التعليم بصبيا المخصصات المالية اللازمة لشراء الأجهزة والتطبيقات، وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى العمل على توافر شبكة الإنترنت، وتوفير نظام رقابي يقيس أداء الأفراد والعاملين، كما قد يرجع السبب في ذلك إلى الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات التي تقوم بالدور الرئيس في التقدم العلمي والتكنولوجي الراهن، مما أسهم في توليد قناعة لدى مديرات المدارس بضرورة الاعتماد عليها في العمل الإداري، بالإضافة إلى الصعوبات الناتجة عن الإدارة التقليدية من تعقد إجراءاتها وصعوبة استرجاع المعلومات والمعطيات من الملفات، بالنظر إلى صعوبات حفظها وتخزينها، ومساهمة الإدارة الإلكترونية في التغلب على تلك الصعوبات الأمر الذي جعل مديرات المدارس يركزون على استخدامها وتوفير تطبيقاتها ومتطلبات استخدامها في مدارسهم.

وقد اختلفت النتيجة سالفة الذكر مع نتيجة دراسة النوفل (2021) التي توصلت نتائجها أن أفراد مجتمع الدراسة من الهيئة الإدارية بالمدارس الحكومية بمحافظة رأس تنورة موافقون بدرجة متوسطة على جميع أبعاد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية، كما اختلفت مع نتيجة درويش وحنا (2020) التي أسفرت نتائجها عن أن درجة توافر المتطلبات المادية لتنفيذ الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة في مدارس مدينة دمشق الثانوية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات، كذلك اختلفت مع كذلك اختلفت مع نتيجة دراسة المواجدة (2021) التي أشارت إلى أن درجة توافر لتجهيزات الإدارية الإلكترونية الحديثة وملحقاتها بالمدرسة جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الكرك بالأردن.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانيًا: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: ما مستوى استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن؟ وللإجابة عن هذا السؤال، حُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلِّ عبارةٍ فرعيةٍ، ولمحور استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (8): المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لأفراد عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكتروني (ن=150)

م	عبارات محور استخدام المديرات لتطبيقات الإدارة الإلكترونية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
14	استخدم الحاسوب في حفظ الملفات.	2.89	0.3503	كبير
15	استخدم البرمجيات المضادة للفيروسات لحماية المعلومات والبيانات الإدارية.	2.74	0.5697	كبير
16	استخدم الأقراص القابلة للإزالة في حفظ البيانات والمعلومات.	2.54	0.7293	كبير
17	استخدم برامج معالجة النصوص (Word).	2.86	0.4182	كبير
18	استخدم الإنترنت (Internet) في تنظيم الأعمال الإدارية والحصول على المعلومات.	2.82	0.4497	كبير
19	استخدم برامج قواعد البيانات (Access) لبناء وإعداد قواعد البيانات.	2.24	0.7937	متوسط
20	استخدم تطبيقات إلكترونية للتواصل الفعال مع الموظفين والجهاز الإداري بالمدرسة.	2.78	0.5506	كبير
21	استخدم تطبيقات للاجتماعات وإدارة الأعمال مثل: تطبيق Zoom ، وغيرها.	2.85	0.4238	كبير
22	استخدم تطبيقات وبرامج إدارة المهام	2.54	0.6618	كبير
23	استخدم أنظمة المعلومات المتطورة مثل: نظم دعم القرارات، نظم إدارة قواعد البيانات، نظم المعلومات الإدارية.	2.51	0.6729	كبير
24	أتعامل مع المكتبات الإلكترونية.	2.12	0.8134	متوسط
25	استخدم الملف الإلكتروني للطالب والمعلم.	2.51	0.6926	كبير
26	استخدم البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات والبيانات.	2.78	0.5127	كبير
27	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي المعتمدة لنشر المعلومات والتوجيهات للطلاب وأولياء الأمور.	2.96	0.1801	كبير
28	استخدم الحاسوب في حفظ الملفات.	2.74	0.5236	كبير
	المتوسط العام للمحور الثاني	**39.92**	**4.9086**	**كبير**

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (8) أن جميع العبارات المتضمنة بمحور استخدام المديرات لتطبيقات الإدارة الإلكترونية وقعت ضمن مستوى متوسط وكبير؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين (2.12–2.96)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.1801–0.8134)، مما يدل على تجانس تقديرات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول

عبارات محور استخدام المديرات لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور استخدام المديرات لتطبيقات الإدارة الإلكترونية (39.92)، وبانحراف معياري (4.9086)، كما يقع المتوسط الحسابي العام للمحور ضمن مستوًى كبير.

وفي ضوء ما تمَّ عرضه من نتائج تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث ونصه: ما مستوى استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن؟ بأن مستوى استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية جاءت كبيرة.

وقد تُعزَى النتيجة السابقة للعديد من الأسباب أبرزها: توجه إدارة التطوير بإدارة تعليم صبيا نحو عملية التطوير والاعتماد على التقنية في شتى عناصر المنظومة التعليمية داخل مدارس التعليم العام تحقيقًا لرؤية المملكة 2030م في مجال التعليم، الأمر الذي ساهم في تخصيص الموارد المادية والمتطلبات الأخرى اللازمة لتدريب المديرات على تطبيقات الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى الإنتشار الواسع في الآونة الأخيرة للتقنية في شتى المجالات، الأمر الذي مكن مديرات مدارس التعليم بإدارة تعليم صبيا من استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية دون عناء؛ حيث أصبحت جزءً مكملاً للحياة اليومية ولا يمكن الاستغناء عنها؛ حيث تأقلموا معها بيسر وسهولة، كما ساعدت مميزات استخدام الإدارة الإلكترونية على تبسيط الإجراءات داخل المدراس وزيادة جودة الخدمات التي تقدم إلى المواطنين كما تكون أكثر جودة، واختصار وقت تنفيذ المعاملات الإدارية المختلفة، والدقة والوضوح في العمليات الانجازية المختلفة داخل المؤسسة، وتسهيل إجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة وكذلك مع المؤسسات الأخرى داخل وخارج البلاد، مما جعل مديرات المدراس أكثر ميلًا نحو تطبيقها، ويمكن أن يرجع ذلك إلى اتباع نظام تطبيق الجودة الشاملة في المدارس مؤخرًا، الأمر الذي يحتم على الإدارة اتباع التقنية في الإدارة كشرط حصول على شهادة ضمان وتوكيد الجودة.

وقد اختلفت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة الشويعي (2012) التي توصلت إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع استجابات أفراد عينة الدراسة من مديرات المدارس ووكلائها والمعلمين بمدارس التعليم العام في منطقة القصيم التعليمية جاءت بدرجة منخفضة، كما اختلفت مع دراسة الجبر (2020) التي أظهرت نتائجها أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة من وجهة جميع مديرات ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة بالبادية الأردنية، كما اختلفت مع نتيجة دراسة ابن سويلم (2020) التي أسفرت عن حصول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم جاءت بدرجة متوسطة، كذلك اختلفت مع نتيجة دراسة المواجدة (2021) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق مديرات المدارس للإدارة الالكترونية جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الكرك بالأردن، وأخيرًا اختلفت مع نتيجة دراسة حافظ (2021) التي أسفرت عن أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت بمستوى متوسط في مدارس التعليم العام بمحافظة خميس مشيط.

ثالثًا: الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه: ما مستوى معوقات استخدام مديرات مدراس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن؟ وللإجابة عن هذا السؤال، حُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلِّ عبارةٍ فرعيةٍ، ولمحور معوقات استخدام مديرات مدراس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (9): المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لأفراد عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول معوقات استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكتروني (ن=150)

م	عبارات محور معوقات استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
29	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق قائدات المدارس.	2.73	0.5754	كبير
30	قلة الموظفات المفرغات لأعمال الحاسب والبرامج الإلكترونية في المدارس.	2.71	0.5945	كبير
31	خوف الموظفات من تعدد مهامهن عند تطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.62	0.6710	كبير
32	ضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.31	0.8187	متوسط
33	ضعف قناعة الموظفات بأهمية الإدارة الإلكترونية.	2.28	0.8301	متوسط
34	ضعف الاهتمام بتدريب قائدات المدارس على تطبيقات الإدارة الإلكترونية.	2.56	0.6997	كبير
35	ضعف الحوافز والمكافآت لقائدات المدارس من أجل تطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.52	0.7018	كبير
36	الافتقار إلى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الالكترونية.	2.16	0.7977	متوسط
37	مقاومة بعض القائدات لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.21	0.8216	متوسط
38	الخوف من سرية المعلومات الإلكترونية.	1.76	0.8328	متوسط
39	ضعف قناعة إدارة المدرسة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.28	0.7868	متوسط
40	ضعف دعم الإدارات العليا لسياسة تطبيق الإدارة الالكترونية.	2.54	0.6718	كبير
	المتوسط العام للمحور الثالث	**28.71**	**5.5894**	كبير

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (9) أن جميع العبارات المتضمنة بمحور **معوقات استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية** وقعت ضمن مستوى متوسط وكبير؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين (1.76–2.73)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.5754–0.8328)، مما يدل على تجانس تقديرات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول عبارات محور معوقات استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور معوقات استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا (28.71)، وبانحراف معياري (5.5894)، حيث يقع المتوسط الحسابي العام للمحور ضمن مستوى كبير.

وفي ضوء ما تمَّ عرضه من نتائج تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث ونصه ما مستوى معوقات استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن؟ بأن مستوى استخدام مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا لتطبيقات الإدارة الإلكترونية جاء كبيرًا.

وقد تُعزَى النتيجة السابقة للعديد من الأسباب أبرزها: تخوف مديرات المدارس من المشكلات الناجمة عن تطبيق الإدارة الإلكترونية ومنها مشكلة الأمن والسرية التي عادة ما يستغلها البعض في الكشف عن أسرار المنظمات أو الدخول على أهم مستندات ووثائق الأشخاص أو المنظمة، كما قد يرجع ذلك إلى تخوف المديرات من تسبب التقنية في زيادة مشكلة البطالة؛ حيث قد ينتج من تطبيق الإدارة الإلكترونية الاستغناء عن عدد من الموظفين عن طريق تقليص بعض الوظائف بسبب استخدام التقنيات الحديثة مما ينتج عنها عدم الرغبة في تطبيقها، بالإضافة إلى مشكلة زيادة التكاليف؛ حيث يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية عديد من التقنيات

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والبرامج والأجهزة خاصـــة في مجال عمل قاعدة البيانات هذا بالإضـــافة إلى تكاليف تدريب العاملين على الأجهزة والمعدات الحديثة، وكذلك مشـكلة شـلل الإدارة من خلال الاسـتغناء عن الإدارة التقليدية والتي تحمل الكثير من العناصـر والوظائف التي تعتبر أسـاس للعملية الإدارية، وأخيرًا التخوف من مشـكلة زيادة التبعية؛ حيث أن عديد من المنظمات وخاصـة على المسـتوى العربي تعتمد وبشـكل كبير على اسـتيراد التكنولوجيا من الدول المتقدمة وقد ينتج عن ذلك اعتماد هذه المنظمات في أي تطوير أو تغيير محتمل للتكنولوجيا أو أحد عناصرها إن نرجع لهذه الدول الرائدة بالتكنولوجيا.

وقد اتفقت النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة ابن سويلم (2020) التي أشارت إلى أن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم حصـــلت على درجة موافقة عالية وفي مقدمتها كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرســـة، وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة حافظ (2021) التي أسفرت عن أن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة خميس مشـــيط حصـــلت على درجة موافقة كبيرة جداً وفي مقدمتها: كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق قائدات المدارس، وخوف الموظفات من تعدد مهامهن عند تطبيق الإدارة الإلكترونية، وضـــعف الاهتمام بتدريب قائدات المدارس على برامج الإدارة الالكترونية.

رابعًا: الاجابة على السؤال الرابع للبحث، ونصه: إلى أي درجة يؤثر متغير المؤهل العلمي استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية؟ وارتبط هذا السؤال بالفرض الأول للبحث ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات درجات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ولحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم، ماجستير فأعلى9، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لحساب الفروق بين المجموعات الثلاث، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيم (ف) الناتجة من اختبار تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة الإحصائية لمتوسطات درجات عينة البحث على محاور استبيان واقع استخدام مديرات المدارس لتطبيقات الإدارة الإلكترونية وفق متغير المؤهل العلمي (ن=150)

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الأول	بكالوريوس	30.57	6.2019	بين المجموعات	2.913	2	1.457	0.038	0.962 غير دالة
	دبلوم	31.14	5.8146	داخل المجموعات	5575.28		37.927		
	ماجستير فأعلى	30.2	5.0695	الإجمالي	5578.193				
الثاني	بكالوريوس	39.8	4.9909	بين المجموعات	1.385	2	0.693	0.028	0.972

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	دبلوم	40.28	3.9086	داخل المجموعات	3588.808		24.414		غير دالة
	ماجستير فأعلى	40.2	4.6043	الإجمالي	3590.193				
الثالث	بكالوريوس	28.53	5.7148	بين المجموعات	52.546	2	26.273	0.839	0.434 غير دالة
	دبلوم	31.2	3.8606	داخل المجموعات	4602.547		31.310		
	ماجستير فأعلى	30.28	3.1144	الإجمالي	4655.093				
الدرجة الكلية	بكالوريوس	99.01	10.496	بين المجموعات	77.694	2	38.847	0.353	0.703 غير دالة
	دبلوم	101.7	7.5696	داخل المجموعات	1616.6		109.963		
	ماجستير فأعلى	101.6	11.842	الإجمالي	16242.29				

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن قيمة "ف" للدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.353) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت (0.703) وهي أعلى من قيمة الدلالة المفروضة (α=0.05)، بينما بلغت قيمة (ف) للمحاور الثلاثة للاستبيان على الترتيب (0.038؛ 0.028؛ 0.839) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية المحسوبة (p) للمحاور الثلاثة على الترتيب (0.962؛ 0.972؛ 0.434) ، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس– دبلوم– ماجستير فأعلى) لدى عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن.

وبناءً على ما سبق تم قبول الفرض الصفري الأول ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات درجات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، كما تم الإجابة عن السؤال الرابع للبحث ونصه: إلى أي درجة يؤثر متغير المؤهل العلمي استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية؟ بأن استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية لا تتغير بتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس–دبلوم–ماجستير فأعلى).

ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى تشابه مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا من ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس–دبلوم–ماجستير فأعلى) في قناعتهن الشخصية لأهمية استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية في تسهيل أعمال المدارس؛ حيث أصبحت

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الوسائل التقنية مثل الهاتف، والحاسوب المحمول، والإنترنت، وتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، والبريد الإلكتروني، والواتس آب، وتطبيقات الإدارة بوجه عام، أكثر توافرا مع جميع العاملين بالمدرسة، مما يسهل من توظيف تلك التطبيقات في مدارس التعليم العام، ومن ثم أصبح هناك شبه إجماع على أهمية هذا النوع من الإدارة لدى المديرات دون وجود اختلاف أو تعارض بينهم، وقد يرجع السبب في تشابه استجابات مديرات المدارس نحو استخدام تلك التطبيقات إلى تشابه ظروف العمل ونوع التدريب الذي يتلقونه من فترة لأخرى لتدريبهن ولتوعيتهن بكيفية استخدامها وتوظيفها في إدارة الأعمال داخل مدارسهن؛ حيث لا توجد فروق كبيرة في الإجراءات المتبعة للنهوض بمستوى الإدارة واستخدام تطبيقاها الإلكترونية، كما قد يرجع السبب في ذلك إلى أن مديرات المدارس سواء كن من حملة البكالوريوس أم من حملة الدبلوم، أو الماجستير أو درجات عليا أخرى، تناط بهن المسؤوليات نفسها، وتتشابه ظروف البرامج والدورات التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها، كما يكونون أمام برامج تدريبية، لا تفرق بين من تحمل هذه الدرجة أو تلك.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشويعي (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.05) في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكلائها والمعلمين، كما اتفقت مع نتيجة دراسة النوفل (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تجاه درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمحافظة رأس تنورة من وجهة نظر الهيئة الإدارية باختلاف متغير المؤهل العلمي.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المواجدة (2021) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.05) في درجة تطبيق مديرات المدارس الثانوية للإدارة الالكترونية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين وفق متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى.

خامسًا: الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، ونصه: إلى أي درجة يؤثر متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية؟ وارتبط هذا السؤال بالفرض الصفري الثاني للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات درجات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة.

وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبت المتوسطات والانحرافات المعيارية، وكذلك حسب اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent (Samples t-Tes)، وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، لتحديد الفرق بين متوسطات عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية التي تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11): قيمة (ت) " والدلالة الإحصائية المحسوبة للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث حول واقع استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية وفق متغير عدد الدورات التدريبية (ن=150)

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة (p)
	أقل من خمسة	89	29.92	4.7487	1,503	148	0.068

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام	أكثر من خمسة	61	31.57	7.6320			غير دالة
استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية	أقل من خمسة	89	39.68	4.2974	0.726	148	0.234 غير دالة
	أكثر من خمسة	61	40.27	5.7041			
معوقات استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية	أقل من خمسة	89	29.47	4.3014	1.882	148	0.032 دالة
	أكثر من خمسة	61	27.59	6.9507			
الاستبيان ككل	أقل من خمسة	89	99.07	7.8091	0.190	148	0.425 غير دالة
	أكثر من خمسة	61	99.44	13.4604			

باستقراء النتائج الواردة بالجدول رقم «11»، يتضح أن يتضح أن قيمة (ت) للاستبيان ككل، بلغت (0.190) بدلالة إحصائية محسوبة (ρ) بلغت (0.425) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة (أقل من خمس دورات–أكثر من خمس دورات) لدى عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن.

كما يتضح أن قيمة (ت) لمحوري توافر تطبيقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام، واستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بلغت على الترتيب (1.503؛ 0.726) بدلالة محسوبة بلغت على الترتيب (0.068؛ 0.234) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة (أقل من خمس دورات–أكثر من خمس دورات) لدى عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا في هذين المحورين.

كذلك يتضح أن قيمة (ت) لمحور معوقات استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بلغت (1.882) وبدلالة إحصائية محسوبة بلغت (0.032) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة (أقل من خمس دورات– أكثر من خمس دورات) لدى عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا في هذين المحور.

وفي ضوء ذلك تم قبول الفرض الصفري الثاني للبحث ونصه: لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات درجات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه: إلى أي درجة يؤثر متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة في استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية؟ بأن استجابات مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا حول واقع استخدامهن لتطبيقات الإدارة الإلكترونية لا تتغير بتغير عدد الدورات التدريبية (أقل من خمس دورات–أكثر من خمس دورات).

وتُعزى هذه النتيجة إلى التوافق في آراء عينة البحث من مديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا من الحاصلات على دورات تدريبية في مجال الإدارة (أقل من خمسة–أكثر من خمس) في قناعتهن الشخصية لأهمية استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية في تسهيل أعمال المدارس؛ نظرًا لتشابه طبيعة التدريب الذي يتلقونه من فترة لأخرى لتدريبهن ولتوعيتهن بكيفية استخدامها وتوظيفها في إدارة الأعمال داخل مدارسهن.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة درويش وحنا (2020) التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات مديرات مدارس مرحلة التعليم الثانوي في محافظة دمشق لدرجة توفر لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية تبعا لمتغير الدورات التدريبية صالح الذين اتبعوا دورات، كما اختلفت مع نتيجة دراسة حافظ (2021) التي أشارت إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين مجموعة القائدات بمدارس التعليم العام بمحافظة خميس مشيط الحاصلات على دورة إلى (10) دورات تدريبية، والحاصلات على (11) إلى (٢٠) دورة تدريبية، والحاصلات على أكثر من (20) دورة تدريبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث أمكن تقديم التوصيات التالية:

1. الاهتمام بالبنية التحتية التقنية في كافة مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا للمساهمة في تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل أكثر فاعلية.
2. توجيه أنظار القائمين على إدارة تعليم صبيا نحو الاهتمام بتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارسها.
3. وضع خطة استراتيجية للتغلب على المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس وأبرزها المعوقات البشرية، والتقنية، والمالية، والمادية.
4. تعميم خبرات المدارس التي تميزت في تطبيق الإدارة الإلكترونية على المدارس الأخرى.
5. عقد دوراتٍ وورشِ عملٍ لتدريب مديرات المدارس والعاملين بها على تطبيقات الإدارة الإلكترونية، وتزويدهم بمهاراتها.
6. عقد ندواتٍ توعويةٍ للعاملين داخل مدارس التعليم العام من مديراتن وغيرهم لتوعيتهم بمزايا استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة الأعمال داخل المدرسة.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح القيام بالدراسات التالية مستقبلًا:

1. إجراء دراسة حول الاحتياجات المهنية لمديرات مدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا من أجل تفعيل نمط الإدارة الإلكترونية.
2. دراسة العلاقة بين مستوى استخدام الإدارة الإلكترونية وجودة الحياة الوظيفية لدى مديرات المدارس بإدارة تعليم صبيا.
3. دراسة المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديرات المدارس بإدارة تعليم صبيا.

المراجع

ابن سويلم، محمد بن إبراهيم. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية-المركز القومي للبحوث غزة، 4*(8)، 121-142.

أبو الحبيب. محمود صبري خميس. (2008). *الإدارة الإلكترونية بين الواقع والتطبيق-الفوائد والسلبيات*. ورقية بحثية، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، الرياض.

آدم، طلعت محمد محمد. (2013). *استخدام الإدارة الإلكترونية في التعليم: المدرسة الإلكترونية نموذجاً* (عرض ورقة). المؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج، 741-768.

آل ناجي، محمد عبد الله. (2005). *الإدارة التعليمية والمدرسية: نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية*. مطابع المدينة.

أولا: المراجع العربية

باكير، علي حسين. (2006). المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الإلكترونية. مجلة آراء حول الخليج، (23)، 19-25.

بولقواس، زرفة ومنزر، سامية. (2018). الإدارة الإلكترونية كتوجه معاصر لترقية الإدارة المدرسية. مجلة التغير الاجتماعي، (6)، 215-233.

تبون، عبد الكريم. (2021). الإدارة الإلكترونية: الأهمية والمتطلبات. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 10(2)، 389-407.

حافظ، دلال محمد يحيى. (2021). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط. دراسات عربية في التربية وعلم النفس-رابط التربويين العرب، (132)، 277-298.

حجازي، عبد الفتاح بيومي. (2004). النظام القانوني لحماية الحكومية الإلكترونية. دار الفكر الجامعي.

الحربي، قاسم.(٢٠٠٨). الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل. دار الجنادرية للطباعة والنشر والتوزيع.

الخان، بدر. (2005). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. دار شعاع للنشر والعلوم.

خلوف، إيمان حسن مصطفى. (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرات والمديرات (رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية). https://staff-old.najah.edu/sites/default/files/reality_implementing_electronic_management.pdf

درويش، مها أكرم وحنا، فاضل. (2020). درجة توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مدينة دمشق الثانوية وسبل تطويرها. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، 42(40)، 53-90.

السالمي، علاء عبد الرزاق. (2000). دراسة مقترحة لإدخال الإدارة الإلكترونية في معهد التنمية الإدارية. الدوحة، قطر.

السعدي، هدى عباس قندر وقاسم، ميسون عباد حامد. (2014). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية: جامعتي بغداد والمستنصرية أنموذجا. مجلة الأستاذ، 2(210)، 321-352.

الشرهات، جمال. (2001). الكتاب الإلكتروني المدرسة الإلكترونية. مطابع الحمصي.

شلبي، جمانة عبد الوهاب. (2011). واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشويعي، محمد بن إبراهيم. (2012). واقع استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية في التعليم ودورها في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر مديرات المدارس والوكلاء والمعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، (2)، 115-164.

الصيرفي، محمد. (2006م). الإدارة الإلكترونية. دار الفكر الجامعي.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2007). الإدارة الإلكترونية نماذج معاصرة. دار السحاب للنشر والتوزيع.

العنزي، صالح. (2011). درجة امتلاك مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لكفايات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين فيها (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك.

الغنام، نعيمة. (2001). فاعلية أداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البحرين.

غنيم، أحمد محمد. (2004). الإدارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. المكتبة العصرية.

فرحان، نورة محمد ناجي. (2019). أثر الإدارة الإلكترونية في جودة الخدمة التعليمية بالجامعات اليمنية الخاصة: دراسة حالة جامعة العلوم والتكنولوجيا نموذجا (رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية). قاعدة بيانات دار المنظومة.

المواجدة، بشرى مسلم أحمد. (2021). درجة تطبيق مديرات المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة). قاعدة بيانات دار المنظومة.

النمر، سعود محمد، خاشقجي، هاني يوسف، محمود، محمد فتحي وحمزاوي، محمد سيد. (2006). الإدارة العامة، الأسس والوظائف (ط.6). مطابع الفرزدق التجارية.

النوفل، محمد بن فاهد. (2021). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمحافظة رأس تنورة من وجهة نظر الهيئة الإدارية. مجلة كلية التربية–جامعة كفر الشيخ، (100)، 379–442.

الهادي، محمد محمد. (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. الدار المصرية اللبنانية.

ياسين، سعد غالب. (2005). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. معهد الإدارة العامة بالرياض.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Chandio, A. R. (2021). Evaluating ICT utilization in education administration and management during the COVID-19 outbreak in Pakistan: An empirical review. Journal of Research in Instructional, 1(2), 81-94.

Chika, N., & Wale, R. (2020). Influence of information and communication technology in secondary school administration in Abia State. GSC Advanced Research and Reviews, 3(1), 26-35.

Sadow, J. D. (2002). the internet as a delivery platform for audio-visual teaching. European Political Science, 1(2), 62-64.

Payaters, R. (2003). the future administration planning. Ebsco.

Raho, G. I., Al-Ani, M. S., & Al-Heeti, K. M. A. (2015). E-university environment based on E-management. International Journal of Computational Engineering Research, 5(4), 1-6.

الإصدار السادس – العدد اثنان وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Reality of using Electronic Management Applications by School Managers in Sabya Education Management"

Shamaa Hassan Zaif Allah Al Muharraq
School management Supervisor at Al Darb Education Office - Sebya Education management

Aliaa Ahmed Muhammad Al-Anqi
Head of section of School management Department at Sebya Education management

Abstract
The research aimed to investigate level of availability of electronic management applications, the level of using them by managers, and the level of their obstacles in general education schools at Sebya education management from their point of view, in addition to knowing degree of influence for educational qualification, and number of training courses in their responses about the reality of their use for electronic management applications, the descriptive survey method was used to achieve these goals. The research tool was a questionnaire, consisted of (40) phrases, while the research sample consisted of (150) who were selected randomly and systematically from the research community represented by all managers in general education schools at Sebya education management, whose number were (300) managers. The results revealed that the level of availability of electronic management applications in general education schools and their level of using them, and the level of obstacles of using were at a high level, there were no statistically significant differences at level of ($\alpha = 0.05$) in the responses of managers of general education schools in Sebya education management about reality of their using For electronic management applications, according to this, it is recommended to pay attention to the technical infrastructure in all public education schools in Sebya Education management to contribute in application of electronic management in a more effective manner, and to direct the attention of those in charge of Sebya Education Department towards interest in providing all necessary requirements for application of electronic management in its schools.

Keywords: Educational management, Sebya education management.